جامعة دمياط
Damietta University

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الإبتدائى

بحث تكميلي لمتطلبات الحصول على الماجستير في التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

إعـــــــــــــــــــــــداد

أحمد جلال عبد العليم عيد (*)

إشـــــــــــــــــــــــــراف

الأستاذ الدكتور

فوزي عبد السلام الشربيني

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المتفرغ

كلية التربية – جامعة دمياط

الأستاذ الدكتور

هناء حامد زهران

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد

كلية التربية – جامعة دمياط

(*) حاصل على الدبلوم الخاصة في التربية تخصص تربية خاصة عام ٢٠١٦

استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الإبتدائى

إعداد / أحمد جلال عبد العليم عيد

ملخص البحث

هدف البحث إلى تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد باستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المكفوفين ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي واختبار مهارات التفكير الناقد عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح التطبيق البعدي ، كما حقق استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية تأثيراً كبيراً في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي وبلغ (٠,٩) ، (٠,٩٩) على الترتيب .

الكلمات المفتاحية : استرتيجية التعليم المتمايز- التفكير الناقد .

Using Differentiated Teaching Strategy in Social Studies in the Development of Academic Achievement and Critical Thinking for the Blind Pupils in Sixth Grade Primary

Abstract

The aim of the research is to develop the students' academic achievement and critical thinking skills through the use of the Differentiated Teaching Strategy in teaching the subject of Social Studies for blind students at the Sixth Primary Grade. In this regard, the results have shown that there are statistically significant differences between the two averages of the marks scored by the students in the pre- and post-applications of both the academic achievement test and the critical thinking skills test at the significance level of (0.05), in favor of the post-application of the test. In addition, the use of the Differentiated Teaching Strategy in teaching the subject of Social Studies has a significant influence on developing the academic achievement and the critical thinking skills for blind students at the Sixth Primary Grade, reaching (0.9) and (0.99) respectively.

Keywords: Differentiated Teaching Strategy- Critical Thinking

استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الإبتدائى

إعداد / أحمد جلال عبد العليم عيد

مقدمة:

لحاسة البصر دوراً مهماً في حياة الإنسان, وهى تنفرد دون غيرها من الحواس بنقل معالم البيئة المحيطة بالفرد كما تساعده في ملاحظة الظواهر الطبيعية والبيئية المختلفة من حوله مما يساعد في تشكيل المدركات للمفاهيم البصرية المختلفة.

وعند حدوث اختلال أو فقدان لحاسة البصر تظهر العديد من المشكلات لدى الفرد يصنف في ضوئها بأنه فرد غير عادي ويطلق على الأفراد الذين يعانون من مشكلات بصرية تحول دون تعلمهم بالطرق التى يتعلم بها العاديين مسمى المعاقون بصرياً(سمير عقيلي. ٢٠١٠، ٢٨). (*)

وتعد فئة المعاقين بصرياً إحدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاج إلى الاهتمام والرعاية من قبل القائمين على تربيتهم حتى يمكنهم النمو بشكل سوي وسليم، ويقع على عاتق وزارة التربية والتعليم مسؤولية تربية وتعليم هؤلاء التلاميذ بما يحقق النمو الشامل والمتكامل ، ولكن نجدهم يدرسون نفس المقررات والمناهج التي يدرسها زملائهم المبصرين بالمدارس العادية مع حذف الرسوم والصور مما يعيق نموهم بالشكل السليم.(سارة إسماعيل، ٢٠١٧، ١٤٧)

وباستقراء الواقع بالنسبة للمناهج التعليمية المقدمة للمكفوفين نجد أنها(حسام مازن ٢٠١٢، ٤٩):

- اعتماد كلي على الأساليب المعتادة في التدريس التي قد تؤثر على تعلم المكفوفين حيث لا تراعي خصائصهم أو احتياجاتهم أو الفروق الفردية بينهم.
- عدم الاعتماد على القدرات المتاحة للمكفوفين في عمليةالتعليم.
- المناهج لا تساعد المكفوف على استخدام القدرات العقلية المتاحة لديه للوصول إلى أفضل مستويات التعلم .

(*) يتم التوثيق في هذه البحث وفق قواعد جمعية علم النفس الامريكية الاصدار السادس APA Format(6th Edition)

- إهمال الجوانب الوجدانية، حيث التركيز بصورة أساسية على الجوانب المعرفية فقط.
- الاعتماد الأساسي على مناهج التلاميذ العاديين، مما يواجه المعلم صعوبة أثناء التدريس لهذه الفئه.

لذلك يجب على المعلم معرفة الفروق الفردية عند المكفوفين الناتجة عن اختلاف القدرة العقلية والتحصيلية بينهم وبين التلاميذ العاديين، ويجب مساعدة المعلم على التدريب على أحدث الطرق الحديثة فى تدريس المادة وخاصة الطرق والاستراتيجيات التى تراعى الفروق الفردية الأمر الذى وجه بعض الباحثين الى اجراء دراسات من شأنها أن تسهم فى التوصل الى نتائج تعليمية جيدة فى العلوم المختلقة .

وبالرجوع الي مقررات الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصرياً بالمرحلة الابتدائية، نجد أنها لا تلقى القدر المناسب من الاهتمام حيث تدرس بواقع حصتين أسبوعيا : حصة للجغرافيا وأخرى للتاريخ، على الرغم من أهميتها الكبيرة فى حياة المكفوفين، حيث تزود التلاميذ المكفوفين بالأحداث التاريخية سواء فى وطنه أو ما يحدث فى العالم لأنه قد يتأثر ويؤثر فى الأحداث التاريخية لأنه جزء منها.(محمد فارس، ٢٠٠٦،٨٨)

كما أن مادة الدراسات الاجتماعية تلقى عزوفا عنها من قبل التلاميذ المكفوفين على اعتبار أنها مادة جافة وتعتمد أكثر على المفاهيم والمصطلحات الجامدة، وهذا يأتي كنتيجة لدراسة المادة بالطرق التقليدية، وللتغلب عل هذه المشكلة فلابد من تعلم الدراسات الاجتماعية بطرق واستراتيجيات حديثة تقوم على ثقافة النقد والابداع لا ثقافة الذاكرة والحفظ .

وهذا ما أشارت اليه دراسة تلجوهان وأخرون(Telljohann, et, al, 2007,19) أن مقررات الدراسات الاجتماعية لا تعني بتعليم المفاهيم والمهارات بالشكل المطلوب مما يستدعي استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة تساعد على تعليم وتعلم تلك المهارات والمفاهيم بشكل فعال وتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

ويسعى خبراء مناهج مادة الدراسات الاجتماعية وتدريسها إلى تطوير وتحديث طرق واستراتيجيات تدريسها بما يزيد من فعالية التعليم والتعلم ، وجعلها مناهج ذات قيمة اجتماعية وتربوية وذلك من خلال استخدام الطرق

والاستراتيجيات الحديثة فى التدريس التى تحقق للتلاميذ تعلم أفضل بما يعزز من قدراتهم المعرفية والتحصيلية وإكسابهم المهارات والاتجاهات المختلفة.

وتؤكد معظم الدراسات السابقة على انخفاض التحصيل الدراسى عند التلاميذ الذين يتعلمون بالطرق العادية مثل دراسة كل من (عماد هاشم٢٠١٣٠) ،(ماجدة ناصر ٢٠١٠)، (موسى عبد المعين ٢٠١٠) .

ونظراً لأهمية التحصيل الدراسي بالنسبة للتلاميذ ، يسعى التربويون إلى البحث عن استراتيجيات تعليمية حديثة تراعى الفروق الفردية بين التلاميذ وتنمى تحصيلهم الدراسي ، ومن بين تلك الاستراتيجيات الحديثة استخدام استراتيجية التعليم المتمايز فى عملية التعليم والتعلم لما تتيحه هذه الاستراتيجية من مرونه في تدريس المحتوى التعليمي بطرق متنوعة تلائم الإختلافات الموجودة بين التلاميذ وأنماط تعلمهم وذكاءتهم المتعددة .

ويمكن القول أن تنمية مهارات التفكير تعتبر ضرورة ملحة لمواكبة متطلبات العصر والتكيف معه وكذلك لتطوير المجتمع واكتشاف كل جديد في هذا العالم المحيط، الأمر الذي يمكن الأفراد من تطوير قدراتهم، مما ينعكس على النجاح الدراسي، وتحسين مستوى التحصيل لديهم ، فضلاً عن دوره في تحقيق حاجات الفرد وإشباع ميوله ورغباته(سعيد عبد العزيز، ٢٠٠٧، ٣٢- ٣٤)

ومن هذا المنطلق يرى الباحث أهمية دراسة مهارات التفكير الناقد التي بدورها تلعب دوراً فاعلاً في عملية التعليم والتعلم لدى الفرد عموماً وذوي الاحتياجات الخاصة(من المكفوين) بشكل خاص سواء على مستوى الحياة العامة أو في مستوى التحصيل الدراسي، فمن يمتلك تلك المهارات بمستوى جيد قد نجدهم يتعلمون بطريقة جيدة وبالتالي تحصيل دراسي جيد، وهذا ما يسعى اليه البحث الحالي.

وتؤكد العديد من الدراسات السابقة على انخفاض مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين في المرحلة الابتدائية مثل دراسة (ignatiavicius ,2001) ، (سرى راضى ٢٠١٥)، (عمر موسى ٢٠٠٨).

ويمكن تنمية تفكير التلاميذ المعاقين بصريا من خلال إثارة وتنشيط الحواس الأخرى لديهم مثل السمع واللمس والشم والتذوق، ويمكن تحقيق ذلك من خلال: (مجدى عزيز إبراهيم ، ٢٠٠٨، ٦٢٩)

- تشجيعهم على تعرف مكونات البيئة من خلال مواقف مثيرة تطلق خياله وفكره ليفكر دائماً فيما يدور حوله.
- تأكيد قدرتهم على التفاعل الوجدانى والعاطفي مع الآخرين.

وقد أصبح تنمية مهارات التفكير الناقد هدفاً أساسياً من أهداف العملية التعليمية لتزود المتعلمين بالأدوات التى تمكنهم من التعامل بفاعلية مع أى نوع من المعلومات أو المشكلات التى قد تواجههم فى حياتهم ، خاصة وأن تنمية التفكير الناقد لدى الفرد يجعله مستقلا فى تفكيره ومتحررا من التبعية وقادرا على اتخاذ قرارات صائبة فى حياته وواعيا للتغيرات فى مجتمعه ، مستنيرا بالتساؤل والبحث وعدم قبول أى معلومة دون تحر واستقصاء.

ويمكن تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى التلاميذ المكفوفين من خلال تقديم محتوى دراسى متنوع واستخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة تساعد على اكساب التلاميذ المفاهيم والمهارات التي يحتاجونها مع الاستفادة بالمعينات الحسية سواء كانت لمسة أو سمعية أو حركية.(Peter,2011)

لذا كان من الضرورى البحث عن سبل وطرق جديدة يمكن من خلالها التدريس والتعامل مع فئة المكفوفين بخصائصها المتعددة، ويمكن فى الوقت ذاته من تنمية مهارات التفكير الناقد، لذا كانت استراتيجية التعليم المتمايز، من الاستراتيجيات التي تناسب خصائص هذه المرحلة التى تعانى من فقدان البصر، ولذا يجب الاعتماد على الحواس الأخرى ومنها حاسة السمع، كما أنها تركز بصفة أساسية على تنمية التفكير لدى التلاميذ.

واستجابة لفكرة ممايزة التعليم، فقد عكف الباحثون على إيجاد استراتيجيات تلبي الحاجات المتزايدة لمواجهة التحديات التي يواجهها المعلمون أثناء تدريسهم للتلاميذ يختلفون في خبراتهم وثقافاتهم وبيئاتهم واستعدادتهم وقدراتهم واهتماماتهم وميولهم، فظهرت فكرة التعليم المتمايز(نعيمة محمد ، ٢٠١٦، ٣).

وأضافت كوثر كوجك(٢٠٠٨، ٥٥) مجموعة من المبررات التي دعت الي استخدام هذا النوع من التعليم وهي: طبيعة التلاميذ، حقوق الانسان، أهداف العملية التعليمية وزيادة الدافعية لدى التلاميذ نحو التعلم، والتغلب على مشكلات التعليم لتحقيق الفروق الفردية.

وقد دعمت نتائج الدراسات السابقة تلك السمات التي يتصف بها التعليم المتمايز والتي أشارت فاعليته في تنمية التحصيل لدى التلاميذ منها : دراسة(فايزة المهداري ، ٢٠١٤) ودراسة (شريهان محمد ٢٠١٧) ، (مروة محمد ٢٠١٤) ، (Blaz ,2006) .

ومن العرض السابق يتضح أهمية التعليم المتمايز كاستراتيجية تعليمية حديثة تواجه الكثير من التحديات فى العملية التعليمية كمشكلة الفروق الفردية وانخفاض التحصيل الدراسى عند التلاميذ وعدم الاهتمام بجوانب التفكير المختلفة عند التلاميذ ومنها التفكير الناقد جاءت دراسة الباحث.

الإحساس بالمشكلة:

تنامي الإحساس بالمشكلة من خلال ما يأتي:

١) الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بدراسة استطلاعية للتأكد من مستوى التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي، وقام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي مكون من (٣٠) مفردة في المستويات المعرفية الآتية(التذكر – الفهم – التحليل)، واختبار تفكير ناقد مكون من(٣٠) فقرة في المهارات الأتية(التفسير – الاستنتاج– التحليل– التمييز – الموازنة– التقويم)، ثم قام بتطبيق الاختبارين(التحصيلي– والتفكير الناقد) على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي المكفوفين بمدرستي النور للمكفوفين بدمياط والزقازيق وبلغ عددهم(١٢) تلميذاً وتلميذة وتبين من نتائج تحليل الاختبارين انخفاض مستوى التحصيل الدراسى ومهارات التفكير الناقد لديهم . والجدول التالي يوضح نتائج الدراسة الاستطلاعية :

جدول (١) نتائج الدراسة الاستطلاعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المكفوفين

م	الاختبار(ن = ١٢)	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	التحصيلي	٣٠	١٥	٥٠٪
٢	مهارات التفكير الناقد	٣٠	١٤.٤	٤٨ %

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: نسبة مستوى التحصيل لدى التلاميذ المكفوفين(٥٠٪)، والتفكير الناقد(٤٨ %) وهي نسبه منخفضة الأمر الذي جعل هناك ضرورة إلى إعادة تنظيم المحتوى باستخدام استراتيجيات حديثة تتناسب مع خصائص العينة(المكفوفين).

٢) الدراسات والبحوث السابقة:

بعد اطلاع الباحث علي العديد من الدراسات والبحوث السابقة والتي أسفرت نتائجها عن وجود انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي للمكفوفين، مما دعت الى ضرورة معرفة أسباب التدني في التحصيل الدراسي ووضع البرامج والطرق الحديثة لعلاجها كما في دراسة كلا من(سعاد المقرحى،٢٠٠٩)، (أسماء عبد الله، ٢٠٠٨)، (خالد فارس، ٢٠٠٤)، (خالد عبد الرازق، ٢٠٠٢).

وكذلك الدراسات السابقة التى تناولت موضوع التفكير الناقد فى الدراسات الاجتماعية وحثت على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد عند التلاميذ كما فى دراسات كلا من:(cox & nelson, 2008 ، إمام البرعى، ٢٠٠٣).

ومن خلال العرض السابق يرى الباحث مدى الحاجة لمثل هذا البحث والذي يهدف إلى تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين من خلال عملية إثراء لا تعتمد على مجرد عملية تغيير أو تعديل في المحتوى بقدر ما تعتمد على عملية بناء مادة تعليمية تتضمن مهارات التفكير الناقد.

تحديد مشكلة البحث:

بالرغم من المحالاوت المبذولة من جانب وزارة التربية والتعليم لتوفير سبل التعليم للمعاقين بصرياً، فقد جاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية واستطلاع الرأي للمعلمين المسئولين عن التلاميذ المعاقين بصرية بهدف التأكد من واقع تعليم مادة الدراسات الاجتماعية للمعاقين بصرياً بالصف الخامس الابتدائي كما يلي:

- أهداف التعليم للمعاقين بصرياً تتصف بالعمومية، وليست خاصة بتدريس مادة الدراسات الاجتماعية مما يجعل كل معلم في حاجة إلى أهداف خاصة في كل موضوع تتناسب مع طبيعة المعاقين بصرياً.
- يستخدم المعلم المناهج الدراسية المقررة على التلاميذ المبصرين.

- يتم تدريس المحتوى الدراسي بدون تعديل أو تطوير على الرغم من وجود العديد من الألفاظ مثل لاحظ– شاهد التي لا تتناسب مع إعاقة التلاميذ.
- الطريقة الشائعة في تدريس الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين بصرياً هي طريقة التلقين، ونادراً ما يتم استخدام طرق تدريسية تقابل الفروق الفردية بين التلاميذ المعاقين بصرياً مثل التعلم الفردي والتعلم التعاوني.
- الأنشطة والوسائل التعليمية المستعان بها في العملية التعليمية محدودة وتتمثل في عرض اللوحات المجسمة فقط.
- اقتصار تقويم التلاميذ المعاقين بصرياً على أسئلة شفوية أغلبها يرتكز على قياس مدى تذكر التلاميذ للمعلومات.

ومن هنا يتضح أن هناك قصور في برامج تدريس الدراسات الاجتماعية التي تقدم الي المعاقين بصرياً؛ لذا حاول البحث الحالي معرفية أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى، وفى ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يمكن استخدام استراتيجية التعليم المتمايز فى الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مهارات التفكير الناقد الواجب تنميتها لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى؟
٢. ما التصور المقترح لتدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية) باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الإبتدائى ؟
٣. ما أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية التحصيل الدراسى لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى؟
٤. ما أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز فى تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى؟

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

١) **الحدود الموضوعية:**

- وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية) بمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائى بمدارس النور للمكفوفين للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م .
- المستويات المعرفية لبلوم (التذكر – الفهم – التحليل) .
- بعض مهارات التفكير الناقد((التفسير– الاستنتاج– التحليل– التمييز– الموازنة– التقويم).

٢) **الحدود البشرية:** عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة النور للمكفوفين بمدينة المنصورة محافظة الدقهلية .

٣) **الحدود المكانية:** مدرسة النور للمكفوفين بمدينة المنصورة محافظة الدقهلية .

٤) **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسى الثاني للعام الدراسى(١٤٤٠ هـ – ٢٠١٩ م).

مصطلحات البحث:

١– استراتيجية التعليم المتمايز Differentiated Learning Strategy:

هو مصطلح يشمل مجموعة واسعة من استراتيجيات التدريس والاتجاهات التى ترتكز على اهتمامين لأى مربى جيد وهما : الطلاب وعملية التعلم(Bllaz, 2006, 1).

وعرفته بانتس (Bantis ,2008, 8) بأنه التعليم الذى يتنوع تبعاً للاحتياجات التعليمية للتلاميذ في الفصول الدراسية متعددة المستويات والمتعددة القدرات.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: بأنها إستراتيجية تعليمية حديثة تتمركز حول التلميذ وتراعى الميول والقدرات المختلفة للتلاميذ وتأخذ أشكالا وأساليب تدريسية متنوعة تهدف جميعها إلى تلبية الاحتياجات الخاصة للتلاميذ ومراعاة الفروق الفردية بينهم وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بكفاءة وفاعلية عالية.

٢– مهارات التفكير الناقد critical thinking skills :

وأوضح (عدنان العتوم وآخرون ٢٠٠٩،٤٥) أن التفكير الناقد هو" تفكير تأملي محكوم بقواعد المنطق والتحليل, وهو نتاج لمظاهر معرفية متعددة كمعرفة الافتراضات والتفسير وتقويم المناقشات والاستنباط والاستنتاج, والتفكير الناقد هو عملية تقويمية تستخدم قواعد الاستدلال المنطقي في التعامل مع المتغيرات, كما يعد عملية عقلية مركبة من مهارات وميول" .

ويعرف الباحث مهارات التفكير الناقد اجرائيا بأنها: مجموعة من مهارات التفكير الناقد التى يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى المكفوفين من خلال تدريس مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية

التعليم المتمايز ويمكن تحديد هذه المهارات في ست مهارات رئيسة هى (التفسير ، الإستنتاج ،التحليل ، التمييز ، الموازنة ، التقويم) يندرج تحت كل مهارة رئيسية مهارات فرعية مرتبطة بها .

٣- المكفوفين Blind :

ويعرف عبد المطلب القريطي(٢٠٠٥، ١٧٨- ١٧٩) الكفيف بأنه: هو الشخص الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة ولا يستطيع القراءة والكتابة بالطريقة العادية وذلك بسبب القصور الحاد في حاسة البصر .

ويعرف الباحث المكفوفين اجرائياً بأنهم: التلاميذ الملتحقون بالصف السادس الابتدائى بمدارس النور للمكفوفين والذين لا يستطيعون أن يستخدموا حاسة البصر فى عملية التعليم والتعلم لمادة الدراسات الاجتماعية، مما يتطلب إحداث تعديلات خاصة فى المحتوى وطرق التدريس المستخدمة فى تدريس المادة بما يتناسب مع طبيعة إعاقتهم ..

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الإبتدائي من خلال:

١- تحديد قائمة بمهارات التفكير الناقد الواجب تنميتها لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى.

٢- إعداد تصور مقترح لتدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية) باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الإبتدائى.

٣- التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى .

٤- التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى .

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث بما يتوقع أن يسهم به البحث فى ميدان تعليم الدراسات الاجتماعية حيث أن البحث الحالى فى ضوء نتائجه يستفيد منه :

١- **خبراء المناهج:** حيث يمدهم بالأسس الواجب توافرها فى عناصر بناء منهج الدراسات الاجتماعية للمكفوفين التى يمكن فى ضوءها استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة تساعد على تنمية التحصيل الدراسى ومهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين.

٢- **المعلمون:** يزود المعلمون بخطوات استخدام الاستراتيجية التعليمية التى تتناسب مع خصائص التلاميذ وقدراتهم ، والفروق الفردية بينهم, ووفقاً لأهداف المحتوى الدراسى المراد تدريسه، كما يساعد على تغيير دور المعلم من ملقن للمعرفة الى موجه ومرشد للطلاب وتدريبه على كيفية تقبل مبدأ اطلاق العنان لطلابه من أجل تنمية التفكير بأنواعه المختلفة عند التلاميذ المكفوفين وخاصة التفكير الناقد.

٣- **التلاميذ:** يسعى البحث الحالى الى التغلب على أهم المشكلات التعليمية التى يواجهها المكفوفين فى العملية التعليمية وهى مشكلة تدنى التحصيل الدراسى ، ومشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ ، وعدم الاهتمام بتنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ بوجه عام ومهارات التفكير الناقد بوجه خاص وذلك من خلال استخدام استراتيجية تعليمية حديثة تتغلب على هذه المشكلات .

٤- **الباحثون:** فتح المجال أمام الكثير من الباحثين لاستخدام استراتيجيات تعليمية حديثة تنمى أنماط مختلفة من التفكير لدى المكفوفين وترفع من مستوى تحصيلهم الدراسى.

أدوات ومواد البحث: (إعداد الباحث)

- **أدوات البحث:**

١) اختبار تحصيل في وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر) المقررة على تلاميذ الصف السادى الابتدائى المكفوفين الترم الثانى .

٢) اختبار مهارات التفكير الناقد للتلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى .

- **مواد البحث:**

١) قائمة بمهارات التفكير الناقد الواجب تنميتها لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى.

٢) تصور مقترح لتدريس وحدو(التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر) باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز ويتضمن(كراسة نشاط التلميذ– دليل معلم)

منهجيّ البحث:

استخدم الباحث المنهجين التاليين:

١– **المنهج الوصفي التحليلي:** وقد تم استخدامه فى مراجعة الدراسات السابقة التى تناولت متغيرات البحث، وإعداد أدوات البحث وكتابة الاطار النظرى للبحث، وكذلك تحليل محتوى وحدتين من وحدات الدراسات الاجتماعية ضمن المقرر الدراسى للمكفوفين فى الصف السادس الابتدائى.

٢– **المنهج التجريبي:** وقد تم استخدامه في تجريب التصور المقترح لاستخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية والتحقق من مدى تأثيره في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ مجموعة البحث .

– **التصميم شبه التجريبى للبحث:** استخدم الباحث التصميم القبلى – البعدى للمجموعة الواحدة.

جدول(٢) التصميم شبه التجريبي للبحث

عينة البحث	التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
مجموعة تجريبية واحدة	اختبار تحصيل	التدريس باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز	اختبار تحصيلي
	اختبار مهارات التفكير الناقد		اختبار مهارات التفكير الناقد

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من مجموعة مكونة من (٥) من تلاميذ الصف السادس الابتدائى بمدرسة النور للمكفوفين بمدينة المنصورة محافظة الدقهلية لتمثل العينة التجريبية للبحث .

فروض البحث:

تحددت فروض البحث فى التالي :

١- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسى لصالح التطبيق البعدي للاختبار .

٢- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي للاختبار .

٣- يحقق استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية تأثيراً كبيراً في تنمية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى .

٤- يحقق استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية تأثيراً كبيراً في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى.

إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث فى الخطوات والاجراءات التى تم تنفيذها للاجابة على تساؤلات البحث وذلك على النحو التالى:

للاجابة على السؤال الأول للبحث والذى نص على: " ما مهارات التفكير الناقد الواجب تنميتها لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى؟" قام الباحث بالاجراءات التالية :

١- إعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد التى يجب تنميتها لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى وذلك من خلال الرجوع الي للمصادر التالية :

أ. نتائج الدراسات السابقة في مجال مهارات التفكير الناقد .

ب. المراجع المتخصصة في مجال مناهج وطرق تدريس المكفوفين .

ج. الإطلاع على الأهداف العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائى لد التلاميذ المكفوين .

د. المراجع التربوية المتخصصة في خصائص التلاميذ المكفوفين وميولهم واحتياجاتهم .

٢- عرض القائمة في صورتها الاولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والتربية الخاصة تخصص الإعاقة البصرية .

٣- إجراء التعديلات في ضوء ملاحظات المحكمين من حيث الصياغة اللغوية وإضافة أو حذف بعض المهارات أو إعادة صياغة بعض المهارات وإعداد الصورة النهائية للقائمة .

وللاجابة على السؤال الثانى من أسئلة البحث والذى نص على:" ما التصور المقترح لتدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية) باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز لتنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الإبتدائى ؟" قام الباحث بالاجراءات التالية:

١- إعداد تصور مقترح لوحدة " التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر" في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز للتلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى .

٢- إعداد كراسة الانشطة لوحدة " التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر" في ضوء استراتيجية التعليم المتمايز لتلاميذ الصف السادس الابتدائى المكفوفين .

٣- إعداد دليل المعلم لتدريس وحدة " التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر" لتلاميذ الصف السادس الابتدائى المكفوفين .

٤- عرض كلاً من الوحدة الدراسية وكراسة الأنشطة ودليل المعلم على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.

٥- إجراء التعديلات على كلاً من الوحدة الدراسية وكراسة الأنشطة ودليل المعلم وإعداد الصورة النهائية لهم .

وللاجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذى نص على: " ما اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية التحصيل لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى ؟ قام الباحث بالاجراءات التالية :

١- إعداد اختبار تحصيل في وحدة " التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر" للتلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى .

٢- عرض الاختبار في صورته الأولية على الخبراء والمحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لحساب صدق المحكمين .

٣- تطبيق اختبار التحصيل على عينة استطلاعية من التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى للتحقق من صدق وثبات الاختبار وتحديد زمن الاجابة عليه .

٤- تطبيق الاختبار على عينة البحث الاساسية من التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى قبليا .

٥- تدريس وحدة "التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر" باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز لتلاميذ مجموعة البحث من المكفوفين بالصف السادس الابتدائى .

٦- تطبيق الاختبار على التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى بعدياً .

٧- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .

٨- تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات .

وللاجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث والذى نص على: " ما اثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى ؟ " قام الباحث بالاجراءات التالية :

١- إعداد اختبار مهارات التفكير الناقد في وحدة " التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر" للتلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى .

٢- عرض الاختبار في صورته الأولية على الخبراء والمحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية لحساب صدق المحكمين .

٣- تطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد على عينة استطلاعية من التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى للتحقق من صدق وثبات الاختبار وتحديد زمن الاجابة عليه .

٤- تطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد على عينة البحث الاساسية من التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى قبليا .

٥- تدريس وحدة "التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر" باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز لتلاميذ مجموعة البحث من المكفوفين بالصف السادس الابتدائى .

٦- تطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد على التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى بعدياً .

٧- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .

٨- تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات .

النتائج المتعلقة بفروض البحث :

❖ **نتائج الفرض الاول :**

نص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي للاختبار"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام الإسلوب الإحصائي اللابارامتري ويلكوكسون Wilcoxon Test للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي فكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول(٢) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي للاختبار التحصيلي

(ن = ٥)

الاختبار التحصيلي	نوع القياس	البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	حجم الأثر (r)
ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م	قبلي – بعدي	**الرتب السالبة**	٠	٠	٠	-٢.٠٣	٠.٠٥	القياس البعدي	٠.٨٦
		الرتب الموجبة	٥	٣	١٥				
		الرتب المتعادلة	٠	–	–				
حرب أكتوبر ١٩٧٣م	قبلي – بعدي	**الرتب السالبة**	٠	٠	٠	-٢.٠٤	٠.٠٥	القياس البعدي	٠.٩١
		الرتب الموجبة	٥	٣	١٥				

الاختبار التحصيلي	نوع القياس	البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	حجم الأثر (r)
		الرتب المتعادلة	٠	–	–				
ثورتا ٢٥ يناير و٣٠ يونيو	قبلي – بعدي	**الرتب السالبة**	٠	٠	٠	-٢.٠٣	٠.٠٥	القياس البعدي	٠.٨٦
		الرتب الموجبة	٥	٣	١٥				
		الرتب المتعادلة	٠	–	–				
الدرجة الكلية	قبلي – بعدي	**الرتب السالبة**	٠	٠	٠	-٢.٠٢	٠.٠٥	القياس البعدي	٠.٩
		الرتب الموجبة	٥	٣	١٥				
		الرتب المتعادلة	٠	–	–				

يتضح من الجدول أن قيمة (Z) للأبعاد جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بينما كانت قيمة (Z) للدرجة الكلية هي (٢.٠٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، **وبذلك يمكن قبول الفرض الأول.**

ويوضح شكل (١) التمثيل البياني لمتوسطي درجات طلاب العينة في القياسين القبلي والبعدي للأبعاد والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي

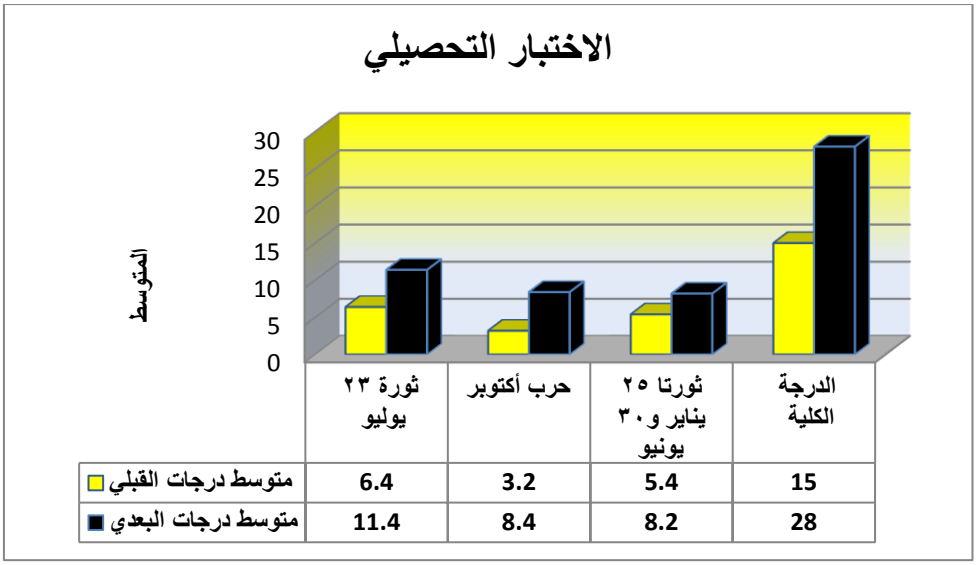

شكل (١) التمثيل البياني لمتوسطي درجات طلاب العينة في القياسين القبلي والبعدي للأبعاد والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي

❖ **نتائج الفرض الثاني:**

نص الفرض الثاني على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي للاختبار**"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام الإسلوب الإحصائي اللابارامتري ويلكوكسون Wilcoxon Test للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد فكانت النتائج على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول(٣) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي لاختبار التفكير الناقد (ن = ٥)

مهارات التفكير الناقد	نوع القياس	البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	حجم الأثر (r)
التفسير	قبلي – بعدي	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢.٠٤	٠.٠٥	القياس البعدي	٠.٩١
		الرتب الموجبة	٥	٣	١٥				

مهارات التفكير الناقد	نوع القياس	البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	حجم الأثر (r)
		الرتب المتعادلة	٠	–	–				
الاستنتاج	قبلي – بعدي	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢.٠٣	٠.٠٥	القياس البعدي	٠.٩
		الرتب الموجبة	٤	٢.٥	١٠				
		الرتب المتعادلة	١	–	–				
التحليل	قبلي – بعدي	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢.٠٣٥	٠.٠٥	القياس البعدي	٠.٩
		الرتب الموجبة	٤	٢.٥	١٠				
		الرتب المتعادلة	١	–	–				
التمييز	قبلي – بعدي	الرتب السالبة	٠	٠	٠	-٢.٠٣١	٠.٠٥	القياس البعدي	٠.٩
		الرتب الموجبة	٤	٢.٥	١٠				
		الرتب المتعادلة	١	–	–				
		الرتب السالبة	٠	٠	٠				

مهارات التفكير الناقد	نوع القياس	البيان	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة	حجم الأثر (r)
الموازنة		**الرتب الموجبة**	٤	٢.٥	١٠	-٢.٠٣٢	٠.٠٥	القياس البعدي	٠.٩
		الرتب المتعادلة	١	-	-				
التقويم		**الرتب السالبة**	٠	٠	٠			القياس البعدي	٠.٩١
		الرتب الموجبة	٥	٣	١٥	-٢.٠٤٢	٠.٠٥		
		الرتب المتعادلة	٠	-	-				
الدرجة الكلية		**الرتب السالبة**	٠	٠	٠			القياس البعدي	٠.٩٩
		الرتب الموجبة	٥	٣	١٥	-٢.٢٣	٠.٠٥		
		الرتب المتعادلة	٠	-	-				

يتضح من الجدول أن قيمة (Z) للأبعاد جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بينما كانت قيمة (Z) للدرجة الكلية هي (٢.٢٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد، وبذلك يمكن قبول الفرض الثاني.

ويوضح الشكل التالى التمثيل البياني لمتوسطي درجات طلاب العينة في القياسين القبلي والبعدي للأبعاد والدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد .

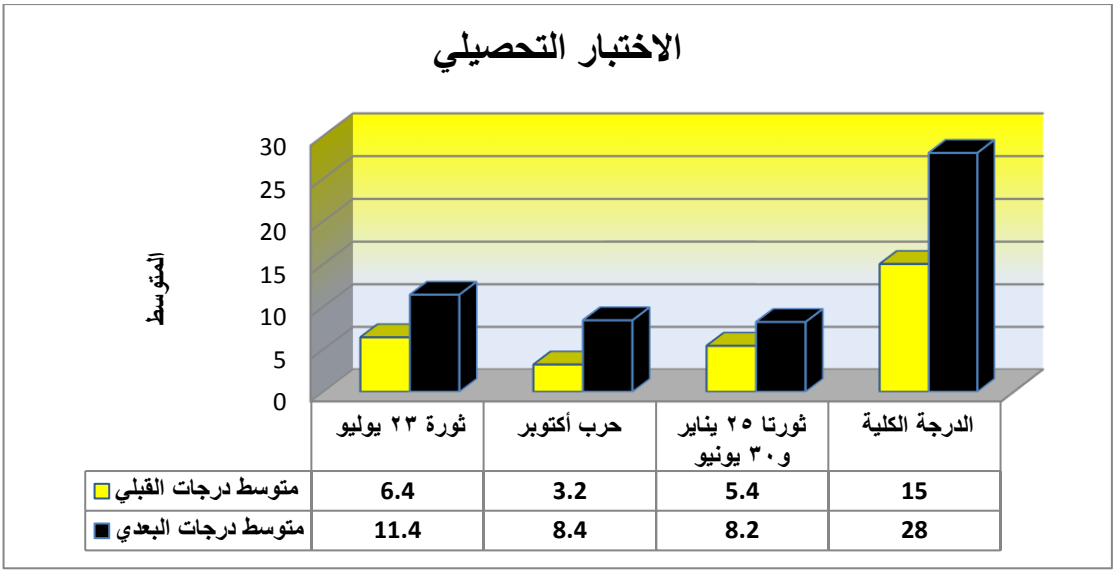

شكل(٢) التمثيل البياني لمتوسطي درجات طلاب العينة في القياسين القبلي والبعدي للأبعاد والدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد

❖ **نتائج الفرض الثالث:**

نص الفرض الثالث على أنه "**يحقق استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية تأثيراً كبيراً في تنمية التحصيل لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى** " .

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب حجم الأثر (r) الذي أحدثته استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل الدراسي للدرجة الكلية والأبعاد المختلفة للاختبار كما هو موضح بالجدول (١٥) وبلغ (٠,٩)، وهو حجم أثر كبير وقوي، حيث تتحدد مستويات حجم التأثير تبعاً للجدول المرجعي لمستويات حجم التأثير بالمدى: من صفر إلى أقل من ٠.٣ تأثير ضعيف، ومن ٠.٣إلى أقل من ٠.٥ تأثير متوسط، ومن ٠.٥ إلى واحد صحيح تأثير قوى (إخلاص عبد الحفيظ ، مصطفي باهي، عادل النشار، ٢٠٠٤، ص٢٣٥).

❖ **نتائج الفرض الرابع:**

نص الفرض الرابع على أنه "**يحقق استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية تأثيراً كبيراً في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى** ".

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب حجم الأثر (**r**) الذي أحدثته استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التفكير الناقد للدرجة الكلية والأبعاد المختلفة للاختبار كما هو موضح بالجدول (١٦) وبلغ(٠,٩٩)، وهو حجم أثر كبير وقوي.

تفسيرنتائج البحث :

بعد عرض وتحليل نتائج درجات التلاميذ فى التطبيقين القبلى والبعدى لكل من الاختبار التحصيلى واختبار مهارات التفكير الناقد يمكن مناقشة الفروق فى الدرجات وتفسيرها على النحو التالى :

- حقق تدريس الوحدة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز تقدم كبير بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المكفوفين في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسى لصالح التطبيق البعدي ودليل ذلك أن قيمة (**Z**) للأبعاد جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بينما كانت قيمة (**Z**) للدرجة الكلية هي (٢.٠٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي.
- حقق تدريس الوحدة باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز تقدم كبير بين متوسطي رتب درجات التلاميذ المكفوفين في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي ودليل أن ذلك قيمة (**Z**) للأبعاد جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بينما كانت قيمة (**Z**) للدرجة الكلية هي (٢.٢٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد.
- حقق استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية تأثيراً كبيراً في تنمية التحصيل لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى وبلغ (٠,٩) وهو حجم أثر كبير .
- حقق استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية تأثيراً كبيراً في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ المكفوفين بالصف السادس الابتدائى وبلغ (٠,٩٩) وهو حجم أثر كبير .

ويمكن تفسير هذه النتائج لما أتاحه تدريس الوحدة المصوغة وفقا لاستراتيجية التعليم المتمايز من مزايا منها :

- تساعد التلاميذ على تنمية الميول والاتجاهات المختلفة لديهم مما يعزز مستوى الدافعية ويرفع مستوى التحدى للتعلم .

- تساعد التلاميذ على تنمية مهارات التفكير المختلفة وتكشف عن ما لدى التلاميذ من ابداعات .
- يحقق التعليم المتمايز مبدأ التعلم الفعال حيث يسمح للتلاميذ أن يتفاعلوا بطريقة متمايزة تقود بالتالى الى منتجات متنوعة .
- يتيح التعليم لمتمايز للتلاميذ استقلالية أكبر فى الدراسة والفكر .

توصيات البحث :

استنادا الى ما جاء فى الاطار النظرى للبحث والدراسات السابقة وما توصل الى البحث من نتائج قام الباحث بوضع عدد من التوصيات يمكن تلخيصها فى التالى :

- ضرورة استخدام معلمى الدراسات الاجتماعية ومعلمى المواد الأخرى استراتيجية التعليم المتمايز .
- تدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية على استخدام استراتيجية التعليم المتمايز فى التدريس وتفعيل استخدامها فى فترة التربية العملية .
- تدريب المعلمين والمشرفين التربويين أثناء الخدمة على استراتيجية التعليم المتمايز مع توضيح فوائد ومميزات استخدام هذه الاستراتيجية التعليمية الحديثة.

بحوث مستقبلية مقترحة :

في ضوء النتائج التى أسفر عنها البحث وما قدمه الباحث من توصيات فانه يقترح بعض الدراسات والبحوث التى تعد بمثابة امتدادا واستكمالا لما سبق ومن هذه البحوث المقترحة:

- استخدام استراتيجية التعليم المتمايز فى الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ المعاقين سمعيا .
- استخدام استراتيجية التعليم المتمايز فى الدراسات الاجتماعية فى تنمية التحصيل الدراسى والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا .
- استخدام استراتيجية التعليم المتمايز فى الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل الدراسى فى مدارس الدمج.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

امام محمد البرعى (٢٠٠٣). أثر استخدام نموذج مقترح فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، *المجلة التربوية*, كلية التربية، سوهاج , العدد(١٩) ،ص ٢٠٠: ٢٥٧ .

أسماء عبد الله(٢٠٠٨) *تعليم التلاميذ ذوى الاحتياجات فى صفوف القرن الحادى والعشرين*. الاسكندرية: مركز التطور التربوى.

حسام محمد مازن(٢٠١٢). *المناهج التربوية لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة*، القاهرة: المكتبة الاكاديمية.

خالد فارس(٢٠٠٤). الاحتياجات الخاصة للكفيف. المنظمة الكشفية العربية: الأمانة العامة للنشر .

خالد عبد الرازق السيد(٢٠٠٢). *سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة*، الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

سمير محمد عقل عقيلي(٢٠١٠). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس العلوم على التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ المكفوفين، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ع ١٥٤، ص ص ٢٦- ٦٦.

سارة يوسف عبد العزيز اسماعيل(٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً، *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس، ع ١٨٣، ص ص ١٤٥- ١٧٦.

سعيد عبد العزيز(٢٠٠٧). *تعليم التفكير ومهاراته*. الأردن، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

سرى راضى المحادين(٢٠١٥). مستوى التفكير الناقد لدى طلبة جامعة مؤته وعلاقته بالدافع المعرفى،رسالة ماجستير، كلية عمادة للدراسات العليا ,جامعة مؤته ، عمان ،الأردن .

سعاد أبو بكر المقرحى(٢٠٠٩). *دمج ذوى الاعاقة البصرية فى التحصيل الدراسى*، جامعة الفاتح, لبنان

شريهان محمد صديق عبد الحميد نعمة (٢٠١٧). فاعلية التعليم المتمايز فى تدريس الدراسات الاحتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، *مجلة كلية التربية*, بورسعيد ، مصر ،عدد(٢٢), ص ص ٩٨٥:٩٥٩.

فايزة بن محمد عبد الكريم المهداري(٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية التدريس المتمايز في تنمية التحصيل لمقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عبد المطلب القريطي(٢٠٠٥). *سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم*، القاهرة: دار الفكر العربي.

عماد هاشم محمد السعدى (٢٠١٣). فعالية استراتيجية التعليم المتمايز فى تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبى فى مادة الأدب والنصوص، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالى .

عدنان العتوم، وعبد الناصر الجراح، موفق بشارة(٢٠٠٩). *تنمية مهارات التفكير، نماذج نظرية وتطبيقات عملية*، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر.

عمر موسى حسن الجراجرة (٢٠٠٨). أثر استراتيجية تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة في التحصيل والتفكير الناقد في مبحث التربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة الاسلامية في الأردن ، رسالة دكتوراة ، جامعة عمان العربية ن كلية الدراسات التربوية ، الاردن .

كوثر كوجك وأخرون (٢٠٠٨). *تنويع التدريس فى الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربى*، بيروت، لبنان: مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى الدول العربية.

محمد عيد فارس(٢٠٠٦). دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تحقيق أهداف التربية الحياتية للتلاميذ المعاقين بصرياً وفعالية برنامج مقترح لتحقيق بعض هذه الاهداف، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

ماجدة ناصر عيد الثقفى(٢٠١٤). فاعلية استخدام التعليم المتمايز فى التحصيل المباشر والاحتفاظ بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ، رسالة ماجستير ، جامعة طيبة ، المملكة العربية السعودية .

مجدى ابراهيم عزيز (٢٠٠٨). *تنمية تفكير التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: عالم الكتب

موسى عبد المعين القرنى(٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسى فى مقرر لغتى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، *مجلة البحث العلمى فى التربية*، مصر ، المجلد ٢ . عدد ١٨ , ص ص ٢٤٣ :٢٨٠.

مروة محمد محمد الباز(٢٠١٤). أثر استخدام التدريس المتمايز فى تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية متباينى التحصيل فى مادة العلوم ، *مجلة التربية العلمية* ، مصر، المجلد (١٧), عدد(٦)، ص ص ١: ٤٥.

نعيمة بنت عبد الله محمد(٢٠١٦). فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تنمية التحصيل والتفكير التاريخي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف السابع الاساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس

ثانياً: المراجع الأجنبية :

Blaz , D (2006) Differentiated Instruction A Guide for Foreign Language Teachers , New York : Eye on Education , Inc .

Bantis, Alexandros.M (2008) using task based instruction to provide differentiated instruction for english language learners . un published master , thesis .universty of south callforni.

Cox ,E . And nelson ,B. (2008) . quanitifying emotional intelligence : The relathionship between thinking patterns and Emotional skills . The amircanconseling association , *journal of humanistic counseling* , Education and development .

Peter, H(2011). The concept of concept in geography Tuesday March 82011 Left image Patterns and landscapes, Right Image, *The gathered at the AGTA conference*, January,2011.

Telljohann, S, Price, J& Larte ,G(2007). Prep grade teachers perceptions and practices regarding pedestrian safety education. *journal of School Health d May*,77(5), 265-272